

سلسلة الهدى والنور 924}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الذي سبحان الذي اسرى بعبدته قالوا بعض المفسرين الكتاب يا اخي الاسراء كان بالروح وليس بالجسد رد عليهم اهل العلم قال سبحان الذي اسرى بعبدته العبد هو بروحه وجسده. كذلك عيسى بروحه - 00:00:00

وجسدي فلما قال له اني متوفيك اي قابضك لروحك وجسدك ورافعك اي كما انت بضحكك وجسدك يؤيد هذا المعنى الواضح العربي المبين احاديث متواترة عن الرسول عليه السلام يقول في بعضها - 00:00:20

قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لا يكذبن فيكم عيسى ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجز ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة - 00:00:44

لاحدهم خيرا من الدنيا وما فيها اذا اكد الرسول عليه السلام ان هذا الرفع المذكور في الآية السابقة هو رافعك الي له خاتمة وهو ان هذا المرفوع المكرم بان يرفع بجسده وروحه لينزلن حكما عدلا - 00:01:09

اه يكسر الصليب ويقتل الخنزير الى اخر الحديث فاذا عيسى عليه السلام حي في السماء وسينزل ليثبت بهؤلاء النصارى الذين اتخذه الها من دون الله تبارك وتعالى انه عبد من جهة - 00:01:31

وان محمدا افضل منه من جهة ثانية وانه سيحكم بشريعته ويكون فردا من افراد امته حتى جاء في حديث اخر وصحيح انه قال ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق - 00:01:51

على جناحي ملكين طب معلى واللله سؤال اسألني بدك تطول بالك بدك طول بالك الله يكون بعوني وعونك سواء يد العيسى ابن مريم ترقى دمشق عند المنارة البيضاء على جناحي ملكين - 00:02:13

في حديث هذا في صحيح مسلم في حديث اخر حينما ينزل ينزل في صلاة الفجر وقد اقيمت الصلاة لمحمد المهدي محمد ابن عبد الله المهدي معروف المهدي واسمه محمد ابن عبد الله - 00:02:32

اقيمت صلاة الفجر له فلما يرى عيسى عليه السلام قد نزل يقدمه فيقول لا تكرمة الله لهذه الامة اياتم عيسى؟ هل هو نبي النصارى؟ واليهود الذين كفروا به يقتدي بالمهد هل يفر من افراد - 00:02:51

امة الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الاحاديث كلها صحيحة ولذلك يقول الحافظ ابن حجر العسقلاني وكثير من امثاله من العارظين بعلم الحديث ان عقيدة نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان - 00:03:15

احاديثها متواترة مش حديس فرد ممكن يكون صحيح ممكن يكون ضعيف حديث جاء من طرق كما تسمع الان انا في هاللحظة هاي وبدون ما اتعب مخي وذكرت لكم ثلاث احاديث - 00:03:33

شايف فلو اراد الانسان ان يجمع لكم احاديث انا يوما ما جمعت اربعين حديث عن اربعين صحابي بعض هؤلاء الصحابة اله اكثر من طريق واحد الى اخره كيف يقال عن هذا الحديث انه حديث - 00:03:48

معنى هذا ان هذا النوع من الناس لا يمكن ان يثبت عندهم حديث اصح حديث الدنيا هو حديث عيسى بانك هذا حديث ضعيف لهذا مثل ما قلت لك يا رجل مسلم جاهل - 00:04:04

يعني المرارة ما بتعني المنارة يعني مأذن عذابى اه نعم بس الشيعة بطلع بعد كذا ثانية او كذا عام. المهدي يا اخي تبع الشيعة خيال

مهدي الشيعة خيار لا وجود له الا في ادمغته - 00:04:24

اسمع بالعنقاء شو يقول بيت الشعر؟ اه. العنقاء اسم بدون جسم ومثله الخل الوفي بتعرفوا الخل الوفي المهم مهدي الشيعة خيال لانه بقولوا هو داخل في السرداب من كل هالسنة - 00:04:59

وكل يوم بيهيئوا قل لي من الجيش من العسكر من الفرسان وبروح على باب المغارة مشان يستقبلوه وهكذا لا يزالون في ضررهم يعمرن اما المهدي المبشر به في الاحاديث الصحيحة ومنها - 00:05:28

قوله عليه الصلاة والسلام لا تنقضي الدنيا حتى يبعث الله رجلا يوافق اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي اي محمد ابن عبد الله. يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئ الجورم ظلما - 00:05:47

يملاً الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. يمكث في الارض سبع سنوات او ثمان سنوات قائلاً المهدي محمد بن عبد الله هو رجل من المجديين الذين اخبر الرسول عليه السلام - 00:06:07

عنهم بقوله ان الله يبعث لهذه الامة من يجدد لها دينها على رأس كل مئة سنة المهدي ما هو الا انسان عادي عالم مصلح الناس يتبعونه لعلمه ولصلاحه ولذلك ففي زمانه - 00:06:26

يرى الناس العدل ولا يعودون يرون الجور والظلم هل للمسلمون اليوم يعيشونه في كل بلاد الاسلام مع الاسف الشديد لا تنقضي الدنيا حتى يبعث الله رجلا يوافق اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئ الجور وظلما - 00:06:50

هذا المهدي انسان من علماء المصلحين لم تلد النساء مثله بعد الصحابة والخلفاء الراشدين هو قبل لكن يلتقي به كما سمعت انفا وذكرنا انه بينزل عيسى شرقي دمشق وبتكون الصلاة اقيمت للمهدي. فحينما يرى عيسى بقدمه يصلي يقول لا. اي انا لا اتقدمكم معشراة - 00:07:19

محمد تكرمة هذه الامة. نعم الله سبحانه وتعالى من النبي قبل موته. اي نعم نعم صدق الله فقال النبي عليه الصلاة والسلام نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شرب سنة القذائف - 00:07:47

في فرق القدر مثلا كأس اذا كانت السلمة من فوق لتحت فما بجوز الشرب من هذا القدر اطلاقا واذا كانت السنة في فوهة القلق ولم يصل الماء او الشراب الى الثلثة - 00:08:15

ثم شرب هو من الجانب الاخر حيث لا تلمس واضح قلت انه هذا يعني انه ابد لابد ان يكون خليفة نعم. بالنسبة اعطيتها نفسي عن يلا يا ابو محمود. راح تفيتنا الليلة عندك ها. تعطيها قلبي يا عمي - 00:08:37

المعتزلة منهم ممثليها او من هم الذين اغلقت عليهم اللقب المعتدلين من هم ايش والظهير هل هم من السلف الصالح؟ عمهم حاشاهم حاشاهم هو من هؤلاء الرؤوس واصلة للعطاء آآ منهم الجهم ابن آآ درهم - 00:09:11

اه كل واحد منهم حطوا بالكم انا بدي ارجع الكم شيء هي من الحقائق محمد النبي محمد ادارة شو بهن هدول؟ هلاً هم هدول فراح قل لك يا اخي لا يجوز ان نقول انه مذهب - 00:09:40

المعتزلة الفه واسسه فلان بعينه مذهب الجبرية اسسه فلان بعينه لا هي مذاهب يأتي رجل برأي نفترض انه هذا الرأي موافق للسنة فيتبعه الناس ويؤيدونه ويناصرونه لا يقال هو دعا الى هذا المذهب - 00:10:09

وانما هو رأي تبناه وكان صوابا ثم تبنيته العلماء وطلاب العلم والناس جميعا وهذا يعود الى ما ذكرناه انفا بالنسبة للامة الاربعة على العكس تماما الان لا يمكن ان يقال مذهب المعتزلة - 00:10:38

هو شخص واحد آآ اول من دعا مثلا الى القول بخلق القرآن هو شخص آآ معروف وحتى شو اسمه الجهم الازاعة اه وقتل وذبح لكن هذا بالدرهم نعم شيخنا اللي ضحى به اي نعم - 00:10:56

فهذا اول من دعا الى ايه؟ الى انه كلام الله مخلوق لكن هذا الرأي تبنته المعتزلة لكن معتزلة ما صاروا معتزلة لانه تبناوا هذا الرأي لا تبناوا اراء اخرى كبيرة وكبيرة جدا - 00:11:30

منها مثلا انهم يقولون الانسان يخلق افعال نفسه منها مثلا انهم يقولون ان الله عز وجل لا يراه المؤمنون يوم القيامة خلافا للاية

الكريمة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة - 00:11:46

القصد هذه المذاهب تتشكل وتتأسس على مضي الزمن ولا يصح ان يقال المذهب الحنفي مثلا هو اسسوا ابو حنيفة لا ابو حنيفة كان له اصحاب ابو يوسف محمد ابن حسن زوفر الى اخره كذلك المذاهب الاخرى - 00:12:06

السؤال حينئذ يكون خطأ وان كان لا يترتب من ورائه يعني فائدة تذكر وانما الفائدة ان تعرف انه مذهب المعتزلة صواب فنتبعه ام ضلال فنجتنبه هذا هو صواب الصحيح من السؤال - 00:12:27

والجواب يكون المعتزلة قم بلا شك طائفي من المسلمين ولكنهم انحرفوا عن العقيدة الصحيحة السلفية بكثير من الجوانب ومنها ما ذكرت انفا وهم حينما قالوا ان الانسان يخلق افعال نفسه - 00:12:47

ارادوا بذلك الرد على طائفة من الطوائف الاخرى وهم الجبرية الجبرية يقولون ان الانسان مجبور على الخير والشر وهذا ضلال قابل هذا الضلال معتزلة بضلال اخر. لا الانسان يخلق افعال نفسه - 00:13:10

والصواب طبعا هو عقيدة اهل السنة الذين يرون ان الانسان ليس مجبورا في كل شيء هو مختار في كثير من اعماله مجبور في كثير من افعاله ولكن حيثما وجد الاختيار وجد التكليف - 00:13:29

وحيثما كان وجد الاجبار رفع له التكليف لماذا؟ لوجود عدة المؤاخذة او لفقدانها حيث يوجد الاختيار وهو عدة المؤاخذة وحيث يوجد الاجبار ولا مؤاخذة. المعتزلة يقولون الانسان يخلق افعال نفسه - 00:13:51

هذا كذب وافتراء على الله لان الله هو الخالق لا شريك له الجبرية عكس هؤلاء يقولون كما قال شاعرهم يصف ربهم القاه في اليم مكتوبا ثم قال له اياك اياك ان تبطل بالماء هكذا نحن معشر المسلمين - 00:14:14

قال لي بنصلي بنصوم غصبن عنا؟ لا والله. قال تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر مرتبط بهذا الموضوع المعتمد اللي جابوا ايات قرآنية. جابوا ايات قرآنية يعني يلتبس فيها الله - 00:14:36

مثلا قال كل نفس بما كتبت رأيها جبريل قال والله خلقكم وما تفعلون. وما تعملون. نعم يعني ظاهر الايات يؤيد رأي كل جهة. يعني يؤيد التناقض احنا ننظفنا هذا الشيء. ما هذا بارك الله فيك - 00:14:53

بس انت لازم تحضر في بالك لازم تحط في بالك قوله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فلما تجد فريقين متنازعين متفاعلين وكما قيل وكل يدعي غصا بليلي وليلى لا تقر لهم بذاك. لا تصور انه المتطاهرين كلاهما - 00:15:11

الحق معهما لان الله يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كبيرا فوجود هذا الاختلاف في مذهبين رأسا يجب ان تحكم لانه مستحيل ان يكون في الشر الاسلامي خاصة في القرآن الكريم - 00:15:39

لكن اري انني لابد لي ان اجيب جواب مختصر جدا شو الاية اللي قلتها انت كل نفس بما كسبت رهينة. معلش ونحن قلنا انفا شو عقيد اهل السنة طيب انت الان - 00:15:57

هل تعتقد معنى انه في اختيار وفي جبر ولا ما تعتقد؟ بالتأكيد. طيب. اذا فنحن مانا معتزلة نحنا عم نقول بقول الله تعالى آآ ايش الاية؟ كل نفس بما كسبت رأينا - 00:16:15

صدق الله لكن الان يأتي هل هذا الانسان الذي اكتسب خيرا فسيجزى خيرا او اكتسب شرا فسيجزى شرا هل هو فعل هذا شلون بدنا نقول من قولوا يا ربنا عز وجل خلقوا بشرا سويا - 00:16:31

وممكنه وقدره وخلق فيه قدرة يتمكن بها من التصرف بما يريد من خير او شر كما قال تعالى هم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ لا هو الخالق فاذا اذا رجعنا الى ملاحظة انه هذا الانسان الذي له هذا الكشف الاختياري - 00:16:54

ان الله عز وجل هو الذي خلقه في هذه الصورة وقدره على ان يفعل خيرا ان شاء او شرا ان شاء كيف يقال ان الانسان يخلق نفس اخاه فعلة سواء كان خيرا او شرا - 00:17:19

بنفسه هذا تحدي للخالق الاكبر وهذا هو الكفر ولذلك جاء في بعض الاحاديث القدريية مجوس هذه الامة القدريية مجوسة للامة. لماذا لانه المجوس بقولوا في خالقين خالق للخير وخالق للشر. وهؤلاء يقولون شر من قول - 00:17:37

المجوس ان كل انسان يخلق افعاله بنفسه فاذا اذا امنا بالاية والايات الاخرى التي في معناها كل نفس بما كسبت رأينا لا يلزمنا ان نقول ان الانسان يخلق افعاله خلقا. يعني شو معنى الخلق - [00:18:02](#)

هو اليجاد من العدم ها نحن نجد شيئا من العدم؟ لا. فاذا قولهم لانه الانسان يخلق افعاله بنفسه هذا من ابطال الباطل كما ان الفريق الجبرية ايضا مثل معتزلة مبطلون - [00:18:25](#)

حينما يقولون ان الانسان مجبور والامثلة نشاهدها في كل ساعة من حياتنا بل بكل حركة من حركاتنا. انا الان اتكلم معكم هل احد يستطيع ان يقول انا مجبور هلا بتحدى اه نعم انت مجموعة الكلام - [00:18:44](#)

ما حدا جبرني اذا انا مختار لكن هذه الخيرة لو شاء الله لا سمع الله بلحزة الان بيخلصني شو بيطلع بايدي؟ قال لي قول بقى المعتزلة اخلق الكلام لا فكل شيء بقضاء وقدر. كما قال عليه السلام - [00:19:06](#)

حتى العجز والكيس وهذا بحث طويل جدا ونحن تكلمنا عنه مرارا وتكرارا لكني اقول كلمة قضاء الله وقدره عقيدة اسلامية واذا عجز مسلم ما ان يجمع في ذهنه بين اعتقاده انه الانسان والله - [00:19:29](#)

خير لانه لو كان مسير مثل ما يقولوا الجهلة ما يقال له افعل او لا تفعل ما انذاك الشاعر القاه مكتوبا في اليم ثم قال له اياك اياك ان تغتسل بالماء لو وصف - [00:19:52](#)

انسان رجلا بهذا الوصف الذي وصف هذا الشاعر ربه لنسبه الى الظلم انسان لو وصف ملكا او رئيسا بهذا الوصف لوصفه ظالما ما بعده ظلم فما باله وهو يصف رب العالمين - [00:20:07](#)

غلله والقاه في اليم مكشوبا ثم قال له بالماء. حاشا لله وانما قال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال وهديناه النجدين قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها الى اخره - [00:20:27](#)

اذا كل من المذهبين المعتزلة والجبرية باطل والحق بينهما. الانسان فيما كان مخيرا فيه هو مأجور او مأجور وفيما وقع منه رغم انفه فهو غير مسئول بسم الله يسأل سائل سيقول - [00:20:47](#)

هل ما ورد عن السلف بتفسير قول الله تبارك وتعالى وهو معكم اينما كنتم. قالوا اي بعلمه. هم هل هذا يعد من التأويل المذموم وما هو الضابط في ذلك هذا ليس تأويلا - [00:21:12](#)

التأويل بالاصطلاح العلمي واخراج العبارة او الجملة الله عن دلالتها المتبادرة هذا هو التأويل وانما يشار اليه اذا قامت الدليل اذا قام الدليل للشرع او العقل المقطوع بدلالته حينئذ يصارع للتأويل - [00:21:34](#)

اما هنا فلا تأويه بان سياق الاية وسباقها يعني لا يعني المعية الذاتية وانما يعني المعية العلمية وهو معكم اينما كنتم لان الاية آا اظن اولها ما من نجوى ثلاثة - [00:22:12](#)

نعم اه الا هو معهم نعم ا يكونوا من اهل الصلاة نعم رابع المعية هنا معية ابتلاعية وعلمية ولذلك فالمعية هنا كما جاء عن السلف هي معية علمية ليس هذا تأويلا - [00:22:35](#)

وان كان بعضهم يسميه تأويلا واشهر مثال على ذلك اية واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون اسأل القرية اللفظ القرية هي البنيان وجدران والحيطان القائمة على تلك الارض. هي القرية - [00:22:59](#)

لكن اذا اخذت الاية بتمامها وجدت نفسك مضطرا ان لا يتبادر الى ذهنك هذا المعنى المقصود من لفظة القرية وانما يتبادر الى ذهنك سكانها واسأل القبر التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيه - [00:23:32](#)

والايام التي اقبلنا فيها. الايام ايضا كلفظ معناه هذه القافلة من البؤر للرمال مثلا والابل لكن لا ينظر الى اللفظة مفصولة عن سباقها وعن سياقها. وانما ينظر الى جملة بكاملها - [00:23:53](#)

من اولها الى اخرها حينئذ الذي يتبادر لك من هذه الاية غير المعنى الذي يتبادر من لفظ موجود في هذه الاية هو القرية او ستجد نفسك مضطرا ان تقول ان المعنى الذي يتبادر الى ذهن اي عربي - [00:24:14](#)

سواء كان عالما للشيعة وغير عالم. وانما هو عربي سيقول وسل للقرية اي سكانا والعيبر اي المرافقين لها هذا ليس تأويلا ابدا كما

والامثلة على هذا تكثر وتكثر جدا من ذلك مثلا - [00:24:40](#)

شيحوا في الارض ففي ظرفية لكن اذا نظرت الى هذه الاية الى هذه الحرث في هذه الاية ما تفهم انها ظرفية بل تفهمها بانها على

معنى على قل سيحوا في الارض فانظروا - [00:25:02](#)

مش في جوف الارض وانما على الارض. وعلى هذا امثلة كثيرة وكبيرة جدا وعلى ذلك جاء قوله تبارك وتعالى ايضا في سورة طه لما

فرعون طغى وبغى وقال للناس انا ربكم الاعلى - [00:25:27](#)

واحضر السحرة لينتصر بهم على معجزة موسى عليه السلام وكانت العاقبة لموسى عليه وكانت العاقبة ان السحرة امنوا قالوا امنا

بربي هارون لربي ايش هارون وموسى فماذا هدهم؟ قال ولاصليكنم - [00:25:49](#)

في جذوع النخل ايضا هنا في جذوع النخل اذا فصلت فيه عن مكانها هنا فهمتها بمعنى برية لكن هنا لا تصلح لا يصلح هذا الفهم الا

انها بمعنى على ولا اصيلكنم في جذوع النخل اي على جذوع النخل - [00:26:15](#)

هذا ايضا ليس تأويلا لان الجملة هي تفرض عليك ان تفهم في هنا وهناك بمعنى علامة. واخيرا قوله عليه الصلاة والسلام وهذا

الموضوع له علاقة بعقيدة زل عنها جماهير المسلمين قديما وحديثا - [00:26:36](#)

قوله عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ايش معنى ارحموا من في الارض

يعني التزام والحشرات التي تعيش في جوف الارض ولا تستطيعون ان تطولوها بشيء من الرحمة ما يتبادر هذا المعنى الى ذهن عربي

اطلاقا - [00:26:56](#)

وانما هنا فيك هناك قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض من على الارض معكم يرحمكم من في السماء ايضا يرحمكم

من في السماء في هنا ليست ظرفية كما هناك في الارض - [00:27:23](#)

ليست ظرفية وانما هي بمعنى على وعلى ذلك يجب ان نفهم قوله تعالى في سورة تبارك الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض

فاذا هي تمور ام امتتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - [00:27:44](#)

وستعلمون كيف نريت ايش معنى ارحموا من في الارض يعني الزجال والحشرات التي تعيش في جوف الارض ولا تستطيعون ان

تطولوها بشيء من الرحمة ما يتبادر هذا المعنى الى ذهن عربي اطلاقا - [00:28:05](#)

وانما هنا فيك هناك على الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض من على الارض معكم يرحمكم من في السماء ايضا

يرحمكم من في السماء في هنا ليست ظرفية كما هناك في الارض - [00:28:23](#)

ليست ظرفية وانما هي بمعنى على وعلى ذلك يجب ان نفهم قوله تعالى في سورة تبارك الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض

فاذا هي تمر ام امتتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - [00:28:44](#)

الستعلمون كيف نريك اي من على السماء امتتم من على السماء الرحمن على العرش استوى. الايات كلها تلتقي بعضها مع بعض بمعنى

اثبات العلو لله عز وجل على سائر خلقه - [00:29:05](#)

فالله عز وجل على الخلق جميعا ليس هذا وذاك من الامثلة تأويلا انما هو الفهم العربي السليم قبل ان تدخله العجمة وقبل ان يتسلط

عليه علم الكلام غيره يعطيك العافية سيدي - [00:29:27](#)

مرة ثانية التأويل هو اخراج دلالة اللفظ او الجملة عن دلالتها الظاهرة لدليل شرعي او عقلي دلالة الله يعافيك هون يمثل الاسلام

وظيفة ايش نعم حديث صحيح بدك صاميني؟ لا ما بدني - [00:29:50](#)

بسم الله في الزوايا في زوايا الخبايا. اتفضل يسأل الاخ السائل يقول في بعض المعاملات التجارية يضطر التاجر المسلم الى التعامل

مع بعض الكفرة ان النصارى او من غيرهم احيانا - [00:30:15](#)

كشراء او بيع او ما شابه فما هو حكم هذا التعامل لا فرق في جواز التعامل مع المسلم او مع الكافر المقيم في بلد الاسلام بشرط ان

تكون المعاملة على وفق الشريعة الاسلامية - [00:30:44](#)

ولا يكون هناك بيع او شراء ما هو محرم بيع وشراؤه ما يكون هناك تعامل على اساس من الربا ونحو ذلك آآ ولكن كون مجرد الشخص

الذي يتعامل معه المسلم غير مسلم هذا لا يجعله لا يجعل معاملة - 00:31:12

او محرمة نعم. يسأل سائل او يطلب سائل يقول يطلب حبذا يا شيخنا لو قمتم بتخريج احاديث مسند الربيع بالحديث وبيان

الصحيح فيه من غيره وجزاكم الله خيرا. الجواب هذا الميت لا يستحق هذا العزاء - 00:31:33

جزاك الله خير واياك يسأل سائل فيقول جزاك الله خير واياك يسأل سائل فيقول رجل اغتسل من الجنابة وكان في اصبعه جرح ولم

يوصل اليه الماء او لم يصل اليه الماء. وبعد ايام شفي هذا الرجل - 00:31:57

وبالتالي اصبعه فهل عليه اعادة الغسل ام لا؟ لا كيف نأخذ في الحديث الضعيف في فضائل الاعمال اظنك اخطأت حينما وجهت هذا

السؤال الي لاننا نحن ننهي عن الاخذ بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - 00:32:17

ابسطعتك ان توجه سؤالك الى غيرك او لعلك اخطأت السؤال وهذا يكون خير لك تريد ان تقول مثلا هل يجوز العمل بالحديث

الضعيف في فضائل الاعمال هاي طبعاً ترقيع مني لك ان قبلتها - 00:32:40

هل انت مقتنع بجواز العمل بالحديث الضعيف في قضايا الاعمال انا ما سألتك ما قرأته في كتاب حتى تجيبني بانك قرأته في كتاب

هل انت مقتنع؟ ونحن نقول لاخواننا الذين ابتلوا بمصاحبتنا وابتلينا ايضاً بمصاحبتهم. ان حسن السؤال نصف الجواب - 00:33:05

وحسن السؤال هو الذي يكون السؤال واضحا بحيث لا يضطر السائل ان يعيد ايش السؤال مرة اخرى انا سألتك هل انت مقتنع اه؟

لست مقتنع. هذا هو الجواب. اما قولك السابق - 00:33:29

ليس جواباً ها؟ طيب اذا عرفت افهم ما دام ما لك مقتنع فهذا هو الصواب لماذا؟ انا اقول لك الحديث الذي تقوم به الحجة عند

العلماء ينقسم الى حسن وصحيح - 00:33:47

ثم هناك درجات ما بهما التفاصيل الحديث الحسن يفيد كالحديث الصحيح الظن الراجح من حيس الثبوت اما الذي

يفيد اليقين فهو ما يسمى في الصلة المحدثين بالحديث المتواتر - 00:34:12

اذا لنقل حسن صحيح متواتر. الحديث متواتر هو يفيد اليقين والقطع بثبوت الحديث متواتر الصحي والحسن بيعطي غلبة الظن انه

هذا حديث ثابت عن الرسول عليه السلام دون الحسد ما الذي يأتي؟ الحديث الضعيف - 00:34:40

الحديث الضعيف ما بيعطي غلبة الظن وانما هو بيعطيك الظن اللي هو دون الظن في الغالب حينئذ تصدم ان اخذت به تصدم بقوله

تبارك وتعالى في ذم المشركين ان يتبعون الا الظن - 00:35:04

ان يتبعون الا الظن وتصدم بقوله تعالى ان الظن لا يغني من الحق شيئا. وتصدم بقوله عليه الصلاة والسلام اياكم والظن فان الظن

والحديث فكيف يجوز لنا العمل باغلب الحديث - 00:35:27

هذه اه سهو فيها كثير من علماء المتأخرين ثم تبعهم الجمهور ولا تكاد تسمع ذكرا للحديث الضعيف وبخاصة حينما تجابي احدهم

بقولك يا اخي هذا حديث ضعيف ايه معليش يا اخي الحديث الضعيف يعمل به فضائل العمل - 00:35:48

نسوا ان الحديث الضعيف باتفاقهم لا يعطي الا الظن المرجوح والظن مرجوه لا يجوز العمل به في الاسلام هذا من جهة من جهة اخرى

يا اخي اتمنى انه هؤلاء الذين يعملوهم بالاحاديث الضعيفة - 00:36:15

ولو في فضائل اعمال ان يعملوا بنصف الاحاديث الصحيحة لكن مع الاسف كما ورد عن بعض السلف ما احدثت بدعة الا واميتت

السنة. ما عمل بحديث ضعيف الا واميتت حديث صحيح من قبله - 00:36:36

والسبب ان الله عز وجل آآ بحكمته كلف عباده ما يطيقون وطمأنهم بقوله عز وجل لا يكلف الله نفسا الى وسعها فضائل الاعمال اذا

فرضاها هي الف فضيلة والله عز وجل يعلم - 00:36:57

من عباده الا يعلم من خلق انهم لا يستطيعون ان يقوموا بميت بالف فضيلة فهو الهم نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتكلم بخمسمية

فضيلة لكن الناس بقصد بسوء قصد او بخطأ - 00:37:27

جعلوا الخمسمية وصلوها للالف بروايات لا سيما لها ولا خطاهم فانت اذا اخذت منها الاضافة لقسم منها اضعمت ما يقابل هذا القسم

من الخمسمائة المشروعة والواردة في السنة الصحيحة هذا مثل من يعمل بالاحاديث الضعيفة - 00:37:50

فيضيع مقابلها احاديث العمل باحاديث صحيحة وهذا انا اقتبسته من الاثر الذي ذكرته انبا ما احدثت بدعة الا واميتت سنة لانه السنن وانا اقول بمثل هذه المناسبة جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:38:16](#)

قال كان داوود اعبد البشر كان داود اعبد البشر لو كان داود عليه السلام قردا من افراد امة الرسول عليه الصلاة والسلام لما استطاع ان يحيط عبادة وعملًا بالسنة الصحيحة - [00:38:39](#)

الا ما يفوته شيء منها فايش الناحية نحن بالسنة الضعيفة والاحاديث الضعيفة لكن لما غلب الجهل على الناس فتحو لهم طريقا يسوغون جهلهم انه اذا قلت يا اخي هذا الحديث ضعيف فاسمع لك يعمل بالحديث الضعيف اضاع الاعمال - [00:39:00](#)

بينما نحن نقول لهم لا اعلّموا وتعلّموا ميزوا بين حديث صهيون وما هي شغلة طويلة نحن بدأنا تأتي الامور من اقرب ايش طريق؟ اقرب طريق اذا هو الجهد الراحة والكسل هذا هو اقرب طريق - [00:39:24](#)

ايضا لا يجوز العمل بالحديث الضعيف مطلقا وفي الصحيح ما يغني عن الضعيف غيره. بالنسبة للصلاة في الركعة الثانية اذا كانت يعني مثلا جالسا او انك قائما من الركوع وفي الركعة الثانية في السنة - [00:39:43](#)

واقامة الصلاة هل تقطعها؟ ام تكمل صلاتك؟ في الركعة الثانية بعد الركوع او بعد القيام الركوع هذا سؤال اقول له محاضرة اجازة ايجاز اخطائها ولا اقطعها لكن خلاصتها اذا غلب على ظريها فيما اذا اتممت صلاتك تدرك - [00:40:00](#)

تكبيرة الاحرام مع الامام تكمل والا تقطع بدون تكبيرة طبعاً اه رجل مسلم تزوج بعمره امرأة مرامية ثم حملت منه الشهر السادس ثم توفيت ابن تجري نعم. في مقبرة المسلمين ام النصرى ام. ايه. واين توجهه؟ وكيف بوجه الجنين - [00:40:23](#)

في مقابر المسلمين الكافرين النصرى ولا تدفن في مقابر المسلمين. لما لان الجنين لم تجري عليه احكام الدنيا بعد. انا ما شفته من هذا الرجل جزاك الله خير. واياك نعم - [00:40:53](#)

التخصر هو ان تفعل هكذا. لا لا ليس هكذا. وليس هو هكذا الاعوجاج هذا الذي يفعله بعض الشافعية. لا انت خذها يسارا. ايه انت عكست لها. اه هذا مش تخسر يعني - [00:41:12](#)

والاحتباس هذا ليس تخصرا ايوه التخصر وضع اليد على الخصرة. اليد الواحدة او اليدين من فعل ايش؟ التخصر اي تخصر ما وصلت لكم هاي التخصر اما هذا ليس تخصرا طب والاحتفاء؟ الاحتباء هو هكذا. وهذا منهج عنه في خطبة الجمعة - [00:41:33](#)

نعم شيخنا الحديث الله يجزيك الخير وذكر هنا هي النشرة التي جاءتنا من الجزائر من ادلة آا اقامة الخلافة الراشدة التي لا يختلف فيها اثنان ولا ينتصح في عنزان فذكروا اذلة منها - [00:42:02](#)

قولهم آا وروى الامام احمد في المسند عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يحل لثلاثة يكونون لثلاث من الارض الا امرؤ عليهم احدهم - [00:42:36](#)

الى اخر ما قالوا تعليقا على هذا الحديث والغرض الان هو لفت النظر الى ضعف هذا الحديث من حيث اسناده وقد كان جرى لي قصة مع بعض افراد حزب التحرير هنا في دمشق - [00:42:55](#)

حيث اتصل بي هاتفيا ذات يوم وانا في عملي في الدكان آا رجل من كبارهم كان معروفاً بأنه نائب الشيخ فقيه الدين الاباني في غيبته فسألني عن هذا الحديث فاجبته بان هذا الحديث بهذا اللفظ ضعيف - [00:43:18](#)

اعني بلفظ لا يحل لي ثلاثة الى اذنه لكن هم اتوا بحديث قبل هذا وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج ثلاثة في سفر فليأمرؤ احدهم هذا مروي في سنن ابي داود وغيره وهو ثابت - [00:43:50](#)

لكن بلفظ لا يحل ومثل هذا الاتصال هو اتصال وحيد وفريد. من احد حزب التحرير بي وانا اليوم في دمشق معروف انني نخالفهم في منهجهم في دعوتهم لانها ليست قائمة على الكتاب والسنة اولا - [00:44:11](#)

وانما هي قائمة على اختيار ما هو الاصلح والنافع في رأيهم من اقوال العلماء على اختلافهم ثم هم لا يهنون بتصحيح العقيدة وتصحيح السلوك ويصرحون بان ذلك مجاله انما يكون بعد اقامة الدولة المسلمة - [00:44:42](#)

لهذا كنت انا واياهم دائما في نقاش شديد ولم يكن يومئذ بيني وبينهم اتصال هاتفي اطلاقا فكان سؤال ذاك السائل عن هذا الحديث

مفاجأة لي وبخاصة لما اخبرته بان الحديث بهذا الاسناد آآ ضعيف - [00:45:07](#)

فابدت له دهشتي من سؤالي هذا حيث قلت له ما الذي حملك على سؤال عن هذا الحديث بالذات وهناك حديث اخر صحيح يغنيكم عن هذا وهو الحديث الذي ذكرناه انفا - [00:45:34](#)

الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليأمرؤا احدهم فاجابني لما انا اعرفه عنهم اه بصورة عامة ولكن ما كان عندي علم بما طرأ بينه من خلاف - [00:45:56](#)

عندهم ما يمكنني ان اقول بانه فلسفة دخيلة في الاسلام ان الامر في الكتاب او في السنة عندهم آآ ليس آآ يقتضي الوجوب مباشرة وقاعدة وانما ينظر في القرائن والدلائل التي - [00:46:15](#)

تحتفظ وتحيط بالامر فان كانت هناك قرينة تقتضي ان الامر للوجوب قيل بالوجوب ليس للامر ذاته وانما للقرينة والا فلا يمكن استدلال بمجرد الامر على ان هذا المأمور هو امر واجب - [00:46:42](#)

قال محدثي هذا المشار اليه لانه وقع خلاف بين تقي الدين نغانى نفسه وبين بعض الاعضاء الاداريين عنده فهو قد امرهم بوجوب اطاعته اطاعة عمياء وكان من استدلاله هو ان - [00:47:05](#)

الجماعة مأمورون باحاديث كثيرة باطاعة ولي الامر قال ولي امر فيجب اطاعته. فردوا عليه بالقاعدة التي هم مطمئنون اليها ان الامر لا يفيد الوجوب. فلماذا انت تأمرنا باطاعتك هذه الاطالة العمياء - [00:47:34](#)

فاحتج عليه بهذا الحديث الذي يعتبر عندهم قرينة في حمل الامر على الوجوه حيث قال لا يحله ما يحل لثلاثة في مدح الى اخره فمن اجل ذلك اراد سائلي ان يعرف - [00:47:58](#)

هذا الحديث بهذا اللفظ هل هو صحيح ام لا فلما اجبته بانه ضعيف فرحة كبيرا ورجع متمسكا بالقاعدة بان الامر لا يفيد الوجوب وكان من حصيلة ذلك ان وقع شقاق وخلاف في المجلس الاداري - [00:48:21](#)

مع رئيس الحزب تقييد ديني نيلاي رحمه الله هذا عرفته هاتفيا والان اخواننا دول في الجزائر يشكون سبيل حزب التحرير فيحتجون باحاديث ضعيفة ويؤكدون بانه لابد من ان يكون هناك خلافة ولو من ست اشخاص - [00:48:43](#)

ونحن نقول بان امر الرسول عليه السلام في سفر ان يأمرؤا عليهم هذا لا خلاف فيه لكن هذا ليس كما هو الامر في ادارة شؤون الدولة الاسلامية انه يجب ان يفرض فرض - [00:49:09](#)

شخص واحد ينتصب او ينصب من اجل ايش الامارة والولاية على المسلمين الآخرين انما هذا كما نحن نقرر دائما وابدا يسعى اليه التصفية والتربية لاعلام الناس بما انزل الله من احكام شرعية - [00:49:26](#)

وبتربيته معنى ذلك ويوم يحققون هذين الشرطين اساسيين فستكتل الجماعة وسيجدون انفسهم مضطرين الى نصب امير عليهم هذا الامير هو الذي يجب اطاعته بعد ان تكون الاسباب توفرت لقبول رئاسته واطاعة اوامره - [00:49:50](#)

هذا ما يعين في الباب. جزاك الله خيرا يا شيخنا. وهي طبعا هذه مقالات من اه من مقالاته علي بالحاج طبعا. اه نعم الله يجزيك الخير يا شيخ الله يحفظك - [00:50:18](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:50:30](#)